

المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

بمبحث جامعي

إعداد

استخارة الأولى

07310018

المشرفة:

ليلى فطرياني، الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011

المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على دراجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد

استخارة الأولى

07310018

المشرفة:

ليلى فطرياني، الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011

الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : استخارة الأولى

رقم القيد : 07310018

العنوان : المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على دراجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2010/2011 م.

تحريرا بمالانج،

المشرفة

ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: 197709282006042002



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج،

البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : استخارة الأولى

رقم القيد : 07310018

العنوان : المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

لاتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في

قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 20011/20012 م.

تحريرا بمالانج، 15 أبريل 2011

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور انديس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم القيد: 195108087984031001

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة لجنة المناقشة

أجريت المناقشة على البحث الجامعي التي كتبته:

الاسم : استخارة الأولى

رقم القيد : 07310018

العنوان : المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

قررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على دراجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها وتستحق أن تواصل دراسة أي ما هي أعلى من هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج، 15 أبريل 2011

المحاضرون المناقشون:

1	الدكتور مزكي، الماجستير	()
2	أحمد خليل، الماجستير	()
3	ليلى فطرياني، الماجستير	()



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : استخارة الأولى

رقم القيد : 00180731

العنوان : المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2011/2010م.

بمالانج، 15 أبريل 2011

الرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف: 196904251998031002

شهادة الإقرار

أن الموقع أسفله وبيانتى كالاتى:

الإسم : استخارة الأولى

رقم التسجيل : 07310119

العنوان : Tumpuk Renteng RT/RW 15/04 Turen Malang:

أقرّ بأن هذا البحث الذي حضرته لإكمال بعض شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وعنوانه: شعر الهايكو بين مثنو باشو وعارف خضيرى: دراسة مقارنة حضرته وكتبته بنفسى وما زورته من إبداع غيرى أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحشى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو المسئولي قسم اللغة العربية لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجيرني أحد على ذلك.

مالانج، 15 أبريل 2011

صاحب الإقرار

استخارة الأولى

الشعار

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

**karena Sesungguhnya sesudah kesulitan itu
ada kemudahan,**

(الإنشراح:5)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

1. والدي العزيز الذي شجعني كثيرا ويدعولي على إتمام الدراسة في هذه الجامعة،
ووالدي النبيلة التي أرجو منها الدعاء من قلب عميق وتدعو لحسني في أيامها
مهما بحر وسيع يمد بيننا وجدتي المحبوبة التي أرجو منها شفاء عاجلا وعمي
الذي يرحمني ويرافقني لما أحزن، بأن الله يحفظهم وينصرهم ويبارك فيهم وفي
عمرهم وأولادهم في خير ولكف وعافية.
2. الأستاذ مصدوقي محفوظ الماجستير الحاج (كمدير المعهد السلفي الشافعي نور
الهدى بمالانج) الذي يلازم أن يعظني بالصبر والجهد في طلب العلم.
3. صديقتي في المعهد السلفي الشافعي نور الهدى وأصدقائي جامعة مولانا مالك
إبراهيم الحكومية الذين يرافقوني حزنا وفرحا في انتهاء هذا البحث العلمي.
4. وكل من يسمع شكوي في بحث الكتب المتعلقة بهذا البحث حتى أنتهي بهذا
البحث. جزاهم الله أحسن الجزاء!

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، الواحد القهار، العزيز الغفار، مقدر الأقدار، مكور الليل على النهار. أحمده أبلغ الحمد على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه. صلى الله عليه وسلم دائمين متلازمين على سيد المرسلين وإمام المتقين وشفيع المذنبين محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، مما يسرني من تمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، وهو أن أقدم عظيم شكري والتقدير لإكماله وإتمامه، حتى أتمكن من إعدادة على شكله وصورة بسيطة في يدكم الآن.

أكراما وشكرا وافرا وتقديرا قدمت لوالدي روعي وحياتي اللذان يرياني في حناهما ويحثاني على التقدم لنيل الأمل وتفاؤل لمواجهة الحياة من التحديات فخزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والأخرة.

وأقدم شكري وتحياتي هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم في هذا البحث ومن شارك في المراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد، وإلى من زودني بأرائه وتوجيهاته وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة.

وقدمت الشكر خاصة:

1. حضرة البروفسور الدكتور الحاج إمام شفرايوغو، الماجستير مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

2. فضيلة الحاج حمزاوي، الماجستير عميد قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

3. فضيلة الدكتور أحمد مزكي، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

4. فضيلة ليلى فطرياني، الماجستير مشرفة كتابة هذا البحث الجامعي، على توجيهاتها القيمة وإرشاداتها الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

5. حضرة من علمني ولو بحرف أو كلمة.

لاقول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فأدعو لهم الله العزيز

الوهاب أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم فيما علموا. نسأل الله

التوفيق والسداد.

الكاتبة

استخارت الأولى

ملخص البحث

استخارة الأولى، 07310018، المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الإشراف ليلي فطرياني، الماجستير

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا. والبلاغة اصطلاحا أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنياً يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

كانت علوم البلاغة ثلاثة، المعاني والبيان والبديع. وكان هذا البحث يبحث فرعا من فروع علوم البلاغة، وهو البديع. وأما علم البديع لغة من بدع الشيء، أنشأه وبدأه، والبديع المبدع. وغايته عرض مختلف وجوه التحسين المعنوي، والتزيين اللفظي التي تميزت بها آثار المبدعين من أهل الشعر والنثر في اللغة العربية، والتي استخلصها وصاغ تقنياها أرباب النقد والمباحث البلاغة من قدامى ومعاصرين.

يشتمل علم البديع على المحسنات اللفظية أو المحسنات المعنوية. والمحسنات اللفظية لا تقع موقعها إلا إذا طلبه المعنى، لذلك لا يحمل الاسترسال فيها والواقع بها. لأن المعاني لا يدين للألفاظ في كل موضوع، ولا تنقادها في كل حين. وها هي المحسنات اللفظية التي تبحث نص حزب النصر لأبي حسن الشاذلي.

اعتمادا مما سبق، حددت الباحثة مشكلات البحث هي: ما الألفاظ التي تتضمن المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي وما أنواع المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي. وأما الأهداف الرئيسية هي لمعرفة الألفاظ

التي فيها المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي ولمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. وأما المصادر الرئيسية وهي نصوص حزب النصر لأبي حسن الشاذلي. والمصادر الثانوية وهي البيانات المأخوذة من الكتب المتعلقة بهذا البحث كمثل علم البلاغة وما يتعلق بحزب النصر من تاريخه وقواعده.

1. أما نتائج البحث التي حصلتها الباحثة من هذا البحث، يتضمن حزب النصر لأبي حسن الشاذلي أنواع المحسنات اللفظية، وهي: الجناس غير التام في موضعين، وهما: (أ) سَمِيعٌ وَقَرِيبٌ (ب) الْعِدَا وَالرِدَا. والسجع المتوازي في ستة مواضع، وهي: (أ) قَهْرِكَ وَنَصْرِكَ (ب) الْعِدَا وَالرِدَا وَفِدَا (ج) شَمَلَهُمْ وَجَمَعَهُمْ (د) مَدِدٌ وَفَرَقٌ وَقَلَّلٌ (هـ) أَنْبِيَاكَ وَأَوْلِيَاكَ (و) الْأَسْوَاءِ وَلِبُلُوَاءِ. والسجع المطرف في ثمانية مواضع، وهي: (أ) وَبَغَيْرَتِكَ وَحُرْمَاتِكَ وَحِمَايَتِكَ وَبِأَيَاتِكَ (ب) إِلَيْهَا وَلَدَيْهَا (ج) الْعِدَا وَالرِدَا وَفِدَا وَالْعِدَا (د) عَلَيْهِمْ وَإِلَيْهِمْ (هـ) أَخْرَجَهُمْ وَأَسْلَبَهُمْ (و) أَعْدَائِكَ وَالْأَنْبِيَاكَ وَأَوْلِيَاكَ (ز) مُجِيرًا وَنَصِيرًا (ح) آمِينَ وَالْعَالَمِينَ. والموازنة في موضعين، وهما: (أ) سَمِيعٌ وَقَرِيبٌ وَسَرِيعٌ (ب) جَبَّارٌ وَقَهَّارٌ. ورد العجز على الصدر في موضعين، وهما: (أ) مَزَقَهُمْ وَمُمَزَّقٌ وَمَزَقْتُهُ (ب) انْتَصِرُوا وَانْتَصَارِكُمْ.

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفيّة البحث

يشتهر في حزانة تقاليد المعهد ما يسمى بأدب المعهد وهو الأدب الذي ينمو ويتطور في المعهد. علامات أدب المعهد هي: أولا: ينمو ويتطور بعد القرن ١٩ هـ. ثانيا: اللغة المستخدمة هي اللغة الجاوية واللغة العربية وقد يكون الاختلاط بين اللغة العربية واللغة الجاوية. ثالثا: الكتابة المستخدمة هي كتابة عربية جاوية (Pegon) كتابة عربية. رابعا: ينمو ويتطور حول المعهد. خامسا: المحتوى حول أمور التوحيد والفقہ وعلم الكلام والأدعية.

بينما تطور الأدب، أدب المعهد ينقسم إلى قسمين، وهي: تقاليد تحريرية وتقاليد شفوية. تقاليد شفوية تتعلق بالنصوص عن الثناء والبرزنجي والورد والحزب والوفى.

من بعض أشكال أدب المعهد التي تنشأ في تقاليد المعهد هي تقاليد شفوية التي يعملها الطلاب. في الحقيقة المؤلفات في الأدب الشفهي أكثر من الأدب التحريري، خاصة في المجتمع التقليديين كما في المعهد، طالما هذا العصر الأدب الشفهي المعهدي لم يبحث فيه كثير من الناس. من بعض المؤلفات في الأدب الشفهي قراءة الورد والحزب^١

كان الحزب متنوعة، منها حزب النصر وحزب البحر وحزب الأوتاد وحزب النواوي وحزب السكران وغير ذلك. هذه كلها لها منافع خاصة وطريقة العمل المتفرقة.

ذكر تاريخ نمو حزب النصر في كتاب مرتضى هادي^٢. بأن حزب النصر ينمو في حالة الناس مظلوم، وهو السلطان ينتشر الظلم ويعامل الناس ما شاء. فقد كتب حزب النصر لما العلماء في حالة مخوفة شديدة، وكانت الحالة في الضعف ولا قوة فيه. هاهي حالة التي تعرفنا بأن لا مناخنة أشد من حزب النصر.

فقد كتب في التاريخ بأن حزب النصر يسهم في نشر حماسة المجاهدين في بلدان المسلم. والمرشد طريقة شاذلية وعلماء حزب النصر هم الذين يؤيدون بحماسة المجاهدين في إندونيسيا. لما الأعداء يهجمون إندونيسيا من البر والجو والبحر، العلماء

^١ مترجم من www.wongalus.wordpress.com/2010/07/30/

^٢ مترجم من ٦٠ (٢٠٠٧)، Mutadho Hadi, *Sastra Hizib*, (Yogyakarta: Pustaka Pesantren,

يقعدون قرار الجهاد وحزب الله. وهذا الاسم يلهم من حزب النصر. والصحيح أن حزب النصر قرأه أكثر العلماء. وهذا اليوم الطاقة لحماية المعسكر القروي الذي له السلاح القروي على الأعداء من البر والجو والبحر الذي لهم السلاح المعاصر يكون سرا.

تجذب الباحثة لتبحث حزب النصر لأبي حسن الشاذلي لأن فيه عناصر الأدب من ناحية الألفاظ، وستحبث الباحثة المحسنات اللفظية في البديع. كانت البديع من فروع عناصر البلاغة الثلاثة، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.^٣ وعلم البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقلية على نفسى ذلك المعنى.^٤ وعلم البديع هو علم يعرف بها الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، ونكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال.^٥

^٣ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ١٦.

^٤ نفس المرجع، ٢٤.

^٥ نفس المرجع، ٣٦.

وفي علم البديع يشتمل على نوعين: المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية. المحسنات المعنوية هو ما يكون التحسين اللفظ ولكنه غير مقصود، وأما اللفظية ما يكون التحسين به راجعا إلى اللفظ أصالة، ويتبعه تحسين المعنى، ولكنه أيضا غير مقصود.^٦

ب. أسئلة البحث

انطلاقا عن خلفية البحث، تعين الباحثة أسئلة البحث وهو فيما يلي:

١. ما الألفاظ التي تتضمن المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن

الشاذلي؟

٢. ما أنواع المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث التي أباقتها الباحثة فيما سبق، فالأهداف التي أرادت

بها الباحثة هي كما يلي:

١. لمعرفة الألفاظ التي فيها المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي.

٢. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي.

^٦ حامد عوني، مذكرة في البلاغة، (مصر: دار الكتاب العربي مصر، ١٣٤٧ هـ - ١٩٥٣ م)، ١٤٢.

د. تحديد البحث

إن تحديد البحث له قواعد كثيرة، منها أن الباحثة تستطيع أن توجه تفكيرها إلى المسألة المعينة والخاصة وتستطيع أن تصيب الهدف أو العرض في بحثها وجه تكون الباحثة سالمة من الأخطاء ورأت الباحثة أن أنواع المحسنات اللفظية كثيرة في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي وتعتقد من الأحسن أن تحدد هذا الموضوع في السجع والموازنة والجناس ورد العجز على الصدر.

هـ. أهمية البحث

من أهمية هذا البحث هي فائدة نظرية وفائدة تطبيقية. الفائدة النظرية من هذا البحث هي زيادة الفهم في نظرية المحسنات اللفظية في علم البديع. والفائدة التطبيقية هي توسيع البحث في علم البديع لفهم تطبيق علم البديع في الأدب

و. الدراسة السابقة

يوجد البحث المقدم الذي يبحث المحسنات اللفظية في المحسنات اللفظية هي المحسنات اللفظية في سورة الكهف (دراسة تحليلية بلاغية بديعية) لمحبة الحسنى برقم القيد ٠٣٢١٠٠٤٨ السنة ٢٠٠٧. ولم يوجد البحث الذي يبحث في حزب النصر.

ز. منهج البحث وطريقته

١. نوع البحث

المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي فالمنهج الوصفي (Deskriptif) هو الدراسة التي تعتمد على الدراسة الواقعية وتهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا حيث وصفت ظواهر البحث. أما الكيفي (Kualitatif) هو منهج البحث الذي فيه نشاط لجمع البيانات ولا تستعمل الباحثة الرقم إلا إعطاء وتفسير في الإنتاج.^٧

٢. مصادر البحث

للحصول على النتيجة الجيدة فمصادر البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية وهي كما يلي:

أ) المصادر الرئيسية وهي نصوص حزب النصر لأبي حسن الشاذلي.

ب) المصادر الثانوية وهي البيانات المأخوذة من الكتب المتعلقة بهذا البحث

كمثل علم البلاغة وما يتعلق بحزب النصر من تاريخه وقواعده.

^٧ محمد عيسى، مناهج البحث العلمي، (مصر: دار الفكر العربي، ١٩٨١)، ١٧٦.

٣. طريقة جمع البيانات

المنهج الذي تستخدمه الباحثة في جمع البيانات هي طريقة المكتبة (Library Research) وهي الطريقة التي تجري بمطالعة الكتب والمذكرة الملحوظة وإلى نحو ذلك

٤. طريقة تحليل البيانات

هذا جزء من دراسة وصفية كيفية لذلك بعد أن جمعت الباحثة البيانات فستحللها تحليلًا وصفيًا لتعيين عناصر البلاغة البديعية الموجودة في حزب النصر إما أنواعها وأغراضها. بناء على البحث النظري في الباب الثاني.

ستحلل الباحثة هذا البحث بالخطوات فيما يلي:

أ. تعيين الألفاظ التي تتضمن المحسنات اللفظية

ب. تعيين أنواع المحسنات اللفظية في الألفاظ السابقة

ج. بيان لما دخل تلك الألفاظ في المحسنات اللفظية

ح. هيكل البحث

حاولت الباحثة تنقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، وفي كل باب فصول كما

يلي:

أ) الباب الأول: مقدمة التي تتكون من سبعة مباحث هي خلفية البحث وأسئلة

البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وأهمية البحث والدراسة السابقة

ومنهج البحث وهيكل البحث.

ب) الباب الثاني تحتوى على الفرعين: الفرع الأول يبحث في تعريف الفصاحة

والبلاغة وعلم البديع في الكلام وأنواع وتعريف المحسنات اللفظية وأنواعها.

والفرع الثاني يبحث في تعريف الحزب وما يتعلق بحزب النصر من تاريخه

ومؤلفه. يكون هذا الباب قاعدة أساسية للباحثة في تحليل البيانات في الباب

الثالث

ج) الباب الثالث: تقدمت الباحثة في هذا البحث عن عرض البيانات وتحليلها.

تبحث الباحثة فيه أنواع المحسنات اللفظية وقائمة ملخص البحث في حزب

النصر. وهذا الباب يقتصد لمعرفة نتائج البحث بعد تحليل البيانات.

د) الباب الرابع: الاختتام الذي يشتمل على الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

يحتوى الباب الثاني على المحسنات اللفظية في علم البديع وما يتعلق بحزب النصر لأبي حسن الشاذلي.

الفصل الأول : المحسنات اللفظية في علم البديع

أ- تعريف الفصاحة وعلم البديع

الفصاحة تطلق في اللغة على معان كثيرة، منها البيانات والظهور. قال تعالى
 وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي^٥ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (القصص:
 ٣٤) أي أبين مني منطقاً وأظهر مني قولاً.^٥

الشيخ عبد الرحمن محمد الأحضري ذكر تعريف الفصاحة في كتابه أنها تنبئ
 عن الظهور والإبانة.^٦ ويقال: أفصح الصبي في منطقته، إذا بان وظهر كلامه. وقالت

^٥السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ٧.

العرب: أفصح الصبح إذا أضاء وفصح أيضا. وأفصح الأعجمي: إذا أبان بعد أن لم يكن يفصح ويبين. وفصاحة اللسان: إذا عبر عما في نفسه، وأظهره على وجه الصواب دون الخطاء.

والفصاحة في اصطلاح أهل المعاني، عبارة عن الألفاظ البينة الظاهرة، المتبادرة إلى الفهم والمأنوسة الإستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها. وهي تقع وصفا للكلمة والكلام والمتكلم حسبما يعتبر الكاتب اللفظة وحدها أو مسبوكة مع أخواتها.^{١٠}

١. فصاحة الكلمة

هي سلامتها من تنافر الحروف ومخالفة القياس والغرابة، فتتأخر الحروف وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وسر النطق بها. نحو الظش للموضع الخشن، والعهضع لنبات ترعاه الإبل، والنقاخ للماء العذب الصافي، والمستشزر للمفتول.

ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على القانون الصربي.

كجمع بوق على بوقات في قول المتنبي:

^٩ الشيخ عبد الرحمن محمد الأحضري، جواهر المكنون في ثلاثة الفنون، (ليربايا كديري: مدرسة هداية المبتدئين، دون السنة)، ٩.

^{١٠} الهاشمي. جواهر البلاغة، ٧٠.

فإن يك بعض الناس سيفاً لدولة ففى الناس بوقات لها وطبول

إذا القياس في جمعه للقلة أبواق، وكموددة في قوله:

إن بني للثام زهده مالي في صدورهم من موددة

والقياس مودة بالإذغام.

والغرابية كون الكلمة غير ظاهرة المعنى نحو تكأكأ بمعنى اجتمع وافرئع بمعنى

انصرف، واطلختم بمعنى اشتد.

٢. فصاحة الكلام

هي سلامته من تنافر الكلمة مجتمعة ومن ضعف التأليف، ومن التعقيد مع

فصاحة كلماته. فالتنافر وصف في الكلام يوجب ثقالة على اللسان وعسر النطق به

نحو:

في رفع عرش الشرع مثلك مشرع

وليس قرب قبر حرب قبر

كريم متى أمدخه والورى معي وإذا ما لمته لمته وحدي

وضعف التأليف كون الكلام غير جار على القانون النحوي المشهور

كالإضمار قبل الذكر لفظاً ورتبة في قوله:

جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار
 والتعقيد أن يكون الكلام خفي الدلالة على المعنى المراد، والخفاء إما من جهة
 اللفظ بسبب تقديم أو تأخير أو فصل ويسمى تعقيدا لفظي كقول المتنبي:

جفخت وهم لا يخفون بهم شيم على الحسب الأغر دلائل
 فإن تقديره جفخت بهم شيم دلائل على الحسب الأغر وهم لا يخفون بها،
 وإما من جهة المعنى بسبب استعمال مجازات وكنيات لا يفهم المراد بها، ويسمى
 تعقيدا معنويا نحو قولك: نشر الملك أكسنه في المدينة. مریدا جواسيسه والصواب
 نشرعيونه، وقوله:

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمدا
 حيث كنى بالجمود عن السرور مع أن الجمود يكتني به عن البخل بالدموع
 وقت البكاء.

٣. فصاحة المتكلم

هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في أي غرض

كان.^{١١}

^{١١} محمد ياسين بن عيسى الفاداني، حسن الصياغة، (رمبانتك: البركة، دون السنة)، ٤-٦.

أما البلاغة لغة الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيراً شديداً لا يسمى بليغاً. والبلاغة اصطلاحاً أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً خلاباً، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^{١٢} وأما علي الجارم ومصطفى أمين ذكر تعريف البلاغة بأنها تأويل المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الإستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب العاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائق الأدب، والتملؤ من نميره الفياص، ونقد الآثر الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسناً وبقبح ما يعده قبيحاً.

وليس هناك من فرق بين البليغ والرسام إلا أن هذا يتناول المسموع من الكلام، وذلك يشاكل بين المرئي من الألوان والأشكال، أما في غير ذلك فهما سواء، فالرسام إذا هم برسم صورة فكر في الألوان الملائمة لها، ثم في تأليف هذه الألوان

^{١٢} أحمد قلاش، تيسير البلاغة، حدة: النعر، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ٥.

بحيث تختلب الأبصار وتثير الأبصار وتثير الوجدان، والبليغ إذا أراد ينشئ قصيدة أو مقالة أو خطبة فكر فكر في أجزائها، ثم دعا إليه من الألفاظ والأساليب أخفها على السمع، وأكثرها اتصالاً بموضوعه، ثم أقواها أثراً في نفوس سامعية وأروعها جمالاً.

فغناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ بمنحها قوة وتأثيراً وحسناً. ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلم ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين التزعة النفسية التي تملككم وتسيطر على نفوسهم، فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت نابية مستكرة في غيره.^{١٣}

ذكر محمد ياسين بن عيسى الغادي بأن تقع البلاغة في الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم.^{١٤} البلاغة في الكلام مطابقتها لما يقتضيه حال الخطاب ويسمى بالمقام هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة دون أخرى. والمقتضى ويسمى الإعتبار المناسب هو الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة.

مثلاً: المدح حال يدعو لإيراد العبارة على صورة الإطناب وذكاء المخاطب حال يدعو لإيرادها على الإيجاز. فكل من المدح والذكاء حال ومقام، وكل من الإيجاز والإطناب مقتضى.

^{١٣} علي الحازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدع، (سورابايا: مكتبة الهداية، ١٣٨١هـ — ١٩٦١م)، ٨-٩.

^{١٤} الغادي، حسن الصياغة، ١٤.

وإيراد الكلام على صورة الإطناب أو الإيجاز مطابقة للمقتضى وليست
 البلاغة، إذا منحصرة في إيجاد معان جليلة. ولا في اختيار ألفاظ واضحة جزيلة. بل
 هي تتناول مع هذين الأمرين أمرا ثالثا، هو إيجاد أساليب مناسبة للتأليف بين تلك
 المعاني والألفاظ مما يكسبها قوة وجمالا.

وملخص القول أن الأمر الذي يحمل المتكلم على إيراد كلامه في صورة دون
 أخرى، يسمى حالا وإلقاء الكلام على هذه الصورة التي اقتضاها الحال يسمى
 "مقتضى". والبلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لما يقتضيه الحال. وأما بلاغة المتكلم
 هي ملكة في النفس، يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ: مطابق لمقتضى الحال.
 مع فصاحته في أي معنى قصده.

وتلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب خيرا، وعرف سنن
 تخاطبهم في منافراتهم ومفاخراتهم ومدحهم وهجائهم وشكرهم واعتذارهم ليلبس لكل
 حالة لبوسها، ولكل مقام مقال.^{١٥}

كانت علوم البلاغة ثلاثة، المعاني والبيان والبديع. فعلم المعاني علم يعرف به
 هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق. فمثلا حال المخاطب الذكي يقتضي
 الاختصار وحال العنيد أو البليد يقتضي الطويل.^{١٦}

^{١٥} الهاشمي، جواهر ، ٢٩-٣١.

وعلم البيان علم يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبينها للمعاني هل هي في صيغة المجردة أو التشبيه أو المجاز أو الكناية كما نرى شكل الخطابة، فنعرف نوعها من ثوب أو جبة أو قباء أو معطف.^{١٧}

وأما علم البديع لغة من بدع الشيء، أنشأه وبدأه، والبديع المبدع. أول من أطلق مصطلح البديع الشاعر مسلم بن الوليد حسب قول أبي الفرج الأصفهاني: "وهو فيما زعموا أول من قال الشعر المعروف بالبديع، وهو لقب هذا الجنس البديع واللطيف، وتبعه فيه جماعة. وأشهرهم فيه أبو تمام الطائي، فإنه جعل شعره كله مذهبا واحدا فيه"^{١٨}

وغايته عرض مختلف وجوه التحسين المعنوي، والتزيين اللفظي التي تميزت بها آثار المبدعين من أهل الشعر والنثر في اللغة العربية، والتي استخلصها وصاغ تقنياتها أرباب النقد والمباحث البلاغة من قدامى ومعاصرين.

وهو علم بقواعد وأصول يستطيع المتأدب، متى أجاده ولم ينهج فيه نهج التصنع المغرق والتكلف المرهق. أن يجاري القدماء في أساليب التنميق وطرائق التزيين

^{١٦} قلاش تيسير البلاغة، ٩.

^{١٧} نفس المرجع، ١٠.

^{١٨} الدكتور انعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، بيروت: دار الكتب العلمية: دون السنة ٢٠٦

التي تريد الكلام حسنا، وتكسوه رونقا، بعد أن تتوافر له شروط علمي المعاني والبيان،
مطابقة لمقتضى الحال، مع وضوح دلالاته على المراد معنى ولفظا.^{١٩}

يشتمل هذا العلم على المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. فاللفظية ما قصد
بها تحسين اللفظ أولا وإن تبعه تحسين المعنى. والمعنوية ما قصد بها تحسين المعنى أولا
وإن تبعه تحسين اللفظ.^{٢٠}

ب- أنواع المحسنات اللفظية

يشتمل علم البديع على المحسنات اللفظية أو المحسنات المعنوية. والمحسنات
اللفظية لا تقع موقعها إلا إذا طلبه المعنى، لذلك لا يحمل الاسترسال فيها والوابع بها.
لأن المعاني لا يدين للألفاظ في كل موضوع، ولا تنقادها في كل حين.^{٢١} وقال أميل
بديع يعقوب هو وجوه تحسين الكلام من ناحية اللفظ كالجناس والسجع والموازنة
والتشريع والاقتباس ولزوم مالا يلزم ورد العجز على الصدر وغيرها.^{٢٢}

وها هي أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع:

^{١٩} الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب نحو صرف - بلاغة - عروض - إملاء - فقه اللغة - أدب - نقد - فكر أدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٠٨٥)، ٨٨.

^{٢٠} الدكتور محمود شيخون، محاضرات في علم البديع، (القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٧ م)، ٤.

^{٢١} الحازم، البلاغة الواضحة، ٢٦٥.

^{٢٢} يعقوب، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ١١٢٤.

١. الجناس

ويسمى التجنيس والمجانسة هو تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في

المعنى.^{٢٣} وهو ينقسم إلى نوعين: لفظي ومعنوي

أنواع الجناس اللفظي

(أ). الجناس التام وغير التام

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء، نوع الحروف

وعددتها وهيئاتها الحاصلة من الحركات والساكنات وترتيبها مع اختلاف المعنى.^{٢٤}

تنقسم الجناس التام إلى نوعين:

(١) الجناس المماثل

وهو أن تكون الكلمتان من نوع واحد كاسمين أو فعلين.

فالأول كقول أبي تمام:

فأصبحت غرر الأيام مشرقة بالنصر تضحك عن أيامك الغرر

فالغرر الأول استعارة من غرة الوجه والغرر الثانية مأخوذة من غرة

الشيء بمعنى أكرمه.

^{٢٣} شيخون، محاضرات في علم البديع، ٧.

^{٢٤} الهاشمي، جواهر البلاغة، ٣٤٤.

والثاني كقول بعضهم: ضربت في الأرض وضربت اللص.

فضربت الأول معناها المشي في الأرض والثانية معناها الضرب باليد أو

بآلة بقصد الانتقام أو للتأديب.

(٢) الجنس المستوفي

وهو أن تكون الكلمتان من نوعين كاسم وفعل أو حرف وفعل.

فالأول كقول أبي تمام:

مامات من كرم الزمان فإنه يجيا لدى يحي بن عبد الله

فيحيا الأول فعل من الاحياة والثانية اسم للممدوح

والثاني هو الذي يكون بين فعل وحرف كقول بعضهم

ولو أن وصلوا عللوه بقربه لما أن من حمل الصباة والحجوى.

فأن الأول حرف توكيد ونصب والثانية فعل ماض من الأنين وهو

التوجع.^{٢٥}

والجناس التام مما لا يتفق للبديع إلا على ندور وقلة، فهو لا يقع موقعه

من الحسن حتى يكون المعنى هو الذي استدعاه وساقه، وحتى تكون كلمته مما

لا ينتغي الكاتب منها بدلا، ولا يجد منها حولا.

^{٢٥} المرجع السابق، ٨-٩.

ومنها: الجناس غير التام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأربعة السابقة، ويجب ألا يكون بأكثر من حرف، واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف.

في الأول نحو: دَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمَحَالِ ويسمى مردوقا

أو في الوسط نحو: جَدِّي جَهْدِي ويسمى مكتنفا

أو في الآخر: الهوى مطية الهوان ويسمى مطرفا

ومن اختلاف أعدادها، قولك: هذا بناء ناء

ومن اختلاف ترتيب الحروف، قوله في حسامه فتح لأوليائه، وحتف لأعدائه.

ومن هذا قول الأحنف:

حسامك فيه للأحباب فتح ورمحك فيه للأعداء حتف

ومن اختلاف الهيئة، قول الشاعر:

الجد في الجد والحرمان في الكسل فانصب تصب عن قريب غاية الأمل

(٣) الجناس المطلق

وهو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق، كقوله

صلعم: (أسلم) سالمها الله، و(غفار) غفر الله لها، و(عصية) عصت الله ورسوله.

فإن جمعهما اشتقاق نحو: لآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا

أَعْبُدُ ﴿٢﴾ فقيل: يسمى جناس الاشتقاق.

٤) الجناس المذيل والجناس المطرف

الجناس المذيل يكون الاختلاط بأكثر من حرفين في آخره.

كقول أبي تمام:

يمدون من أيدعواص عواصم تصول بأسياف قواض قواضب

والجناس المطرف يكون الاختلاط بزيادة حرفين في أوله.

كقول الشيخ عبد القاهر:

وكم سبقت منه إلي عوازف ثنائتي على تلك العوارف وارف

وكم غرر من بره ولطائف لشكري على تلك اللطائف طائف

ومنها الجناس المضارع والجناس اللاحق

فالجناس المضارع يكون باختلاف ركنية في حرفين، لم يتباعدوا مخرجا.

إما في الأول، نحو: ليل دامس وطريق طامس

في الواسط، نحو: وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

(الأنعام: ٢٦) ﴿٦٦﴾

في الآخر، نحو قوله صلعم: (الخيال مقعود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)

أما في الأول، نحو: وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ﴿١﴾ (الهمزة: ١)

وإما في الوسط، نحو: وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٧١﴾

(العاديات: ٨٣)

٥) الجناس اللفظي

وهو ما تماثل ركناه لفظا، واختلف أحد ركنيه من الآخر خطأ، وإما

الاختلاط في الكتابة بالنون والتنوين.

كتماثل ركنه لفظا، واختلف أحد ركنيه عن الآخر خطأ في الكتابة بالنون

والتنوين، قوله:

أعذب خلق الله نطقا (وفما) إن لم يكن أحق بالحسن (فمن)

مثل الغزال نظرة ولفته من ذارآه مقلا ولا افتتن

(٦) الجناس المحرف والجناس المصحف

فالأول ماختلف ركناه في هيئات الحروف الحالصة من حركاتها وسكنتها،

نحو: جبة البرد جنة البرد

والثاني: ما تماثل ركناه وضعاً، واختلفا نقط، بحيث لو زال إعجام أحدهما

لم يتميز عن الآخر. كقول بعضهم: غرَّكَ عرُّكَ، فصار قصارى ذلك، فاحش

فاحش فعلك، فعلك بهذا تهدي.

ونحو: إذا زل العلم، زل بزله العالم.

مثل قول أبي فراس

من يجر شعرك أغترف وبفضل علمك أعترف

(٧) الجناس المركب والجناس الملقق

فالأول: ماختلف ركناه إفراداً وتركيباً

فإن كان من كلمة وبعض أخرى سمي مرفواً، مثل قول الحريري:

ولا تله عن تذكّار ذنبك وابكه بدمع يضاهاى المزن حال مصابه

ومثل لعينيك الحمام ووقعة وروعة ملقاه ومطعم صابه

وإلا سمي مفروقاً مثل قوله:

إذا ملك لم يكن (ذاهبة) فدغه فدولته (ذاهبة)

وإلا سمي مفروقا مثل قوله:

لا تعرضنّ على الرواة قصيدة ما لم تكن بالغت في تهديها
فإذا عرضت الشعر غير مهذب عدوه منك وساوسا تهذي بها

والثاني: وهو الجناس الملقق: يكون بترتيب الركنين جميعا مثل قوله:

وليت الحكم خمسا وهي خمس لعمرى والصبح في العنقوان
فلم تضع الأعادي قد رشاني ولا قالو فلان قد رشاني

(٨) جناس القلب

وهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف.

نحو: حسامه فتح لأوليائه، وحتف لأعدائه

أنواع الجناس المعنوي

الجناس المعنوي نوعان: جناس إضمار وجناس إشارة

(أ). جناس الإضمار

أن يأتي بلفظ يحضر في ذهنك لفظا آخر وذلك اللفظ يراد به غير معناه،

بدلالة السياق. مثل قوله:

منعم الجسم تحكي الماء رفته وقلبه قسوة يحكي أبا أوس

وأوس شاعر مشهور من شعراء العرب، واسم أبيه حجر، فلفظ أبي الحجر
المعلوم، وكان هذا النوع في مبدئه مستكرا، ولكن المتأخرين ولعوا به، وقالوا منه
كثيرا.

(ب). وجناس الإشارة

هو ما ذكر فيه أحد ركنين، وأشير للآخر بما يدل عليه، وذلك إذا لم
يساعد الشعر على التصريح به، نحو:

يا(حمزة) اسمع بوصل وامن علينا بقرب

في تغوك اسمك أضحي مصحفا وبقلي

فقد ذكر الشاعر أحد المتبحانسين، وهو حمزة، وأشار إلى الجناس فيه فإن

مصحفه، في شعره، أي حمزة وفي قلبه، أي حمزة.^{٢٦}

٢. التصحيف

التصحيف هو التشابه في الخط بين كلمتين فأكثر: بحيث لو أزيل أو غيرت

نقط كلمة، كانت عين الثانية.

نحو: التحلي ثم التملّي ثم التجلي.^{٢٧}

٣. الازدواج

^{٢٦} الهاشمي، جواهر البلاغة، ٣٤٤-٣٥١.

الازدواج هو تجانس اللفظين المجاورين.

نحو: من جد وجد ومن لـج ولـج.^{٢٨}

٤. السجع

السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد.^{٢٩}

وأفضله ما تساوت فقره، وهو ثلاثة أقسام:

أولها: السجع المطرف وهو ما تختلف فاصلته في الوزن، واتفقتا في التقضية.

نحو قوله تعالى: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٣﴾ (نوح: ١٣-١٤)

ثانيها: السجع المرصع وهو ماتفتت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في

الوزن والتقفية.

مثل قول الهمداني: إن بعد الكدر صفوا. وبعد المطر صحوا.

ثالثها: السجع المتوازي وهو ماتفتت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية، نحو قوله

تعالى: فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ (الغاشية: ١٣-١٤) لاختلاف

سُرر وأكواب وزنا وتقفية.^{٣٠}

^{٢٩} عمر بن علوى بن بكر الكاف، البلاغة المعاني - البيان - البديع، (لبنان: دار المنهاج، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، ٤٣٨.

^{٣٠} الهاشمي، جواهر البلاغة، ٣٥١-٣٥٢.

٥. الموازنة

هي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية، نحو قوله تعالى: وَمَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ

﴿١٦﴾ وَرَزَائِي مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ (الغاشية: ١٦) فإن مصفوفة ومبثوثة متفتحتان في الوزن، دون

التقفية. ونحو قوله الشاعر:

أفلا فساد وقاد فراد وساد فجاد وعاد فأفضل

٦. الترصيع

هو توازن الألفاظ مع توافق الأعجاز أو تقاربها.

مثل التوافق: نحو قوله عز وجل: يِعْمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾

(الإنفطار: ١٣)

ومثال المتقارب

نحو قوله سبحانه: وَءَاتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

﴿١١٨﴾. (الصفات: ١١٧-١١٨).^{٣١}

٧. التشريع

هو بناء البيت على قافيتين، يصح المعنى عند الوقوف على كل منها.

^{٣١} الهاشمي، جواهر البلاغة، ٣٥٢.

كقول الشاعر:

يا أيها الملك الذي ما في الكرام له نظير

لو كان مثلك آخر ما كان في الدنيا فقير.^{٣٢}

٨. لزوم ما لا يلزم

هو أن يجيء قبل حرف الروي، أو ما في معناه من الفاصلة بما ليس بملازم في التقفية، ويلتزم في بيتين أو أكثر من النظم أو في فاصلتين أو أكثر من النثر. نحو قوله

تعالى: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ ﴿٩﴾ (الضحى: ٩-١٠)

٩. رد العجز على الصدر

أ. رد العجز على الصدر

في النثر هو أن يجعل أحد اللفظين المكررين أو المنتبحانسين أو الملحقين

بهما بأن جمعها اشتقاق أو شبهه في أول الفقرة، ثم تعاد في آخرها.

مثل قوله تعالى: وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ

زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ

^{٣٢} الهاشمي، جواهر البلاغة، ٣٥٢-٣٥٣.

تَخَشَّنَهُ ط فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ مَتَّهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي

أَزْوَاجٍ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ (الأحزاب:

(٣٧)

ب. رد العجز على الصدر

في النظم هو أن يكون أحدهما في آخر البيت، والآخر يكون إما في

صدر المصراع الأول أو في حشوه أو في آخره.

وإما في صدر المصراع الثاني، نحو قوله تعالى:

سريع إلى ابن العم يلطم وجهه وليس إلى داعي الندي سريع.

١٠. مالا يستحيل بالإنعكاس

هو كون اللفظ يقرأ صردا وعكسا.

نحو: كن كما أمكنك، وَرَبَّكَ فَكَبَّرْ ﴿٣﴾ (المدثر: ٣)

١١. المواربة

هي أن يجعل المتكلم كلامه بحيث يمكن أن يغير معناه بتحريف، أو تصحيف

أو غيرهما ليسلم من المؤاخذة. كقول أبي نواس:

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على خالصه.

١٢. ائتلاف اللفظ مع اللفظ

هو كون ألفاظ العبارة من واد واحد.

في الغرابة والتأمل، مثل قوله سبحانه: قَالُوا تَأَلَّه تَفْتُوْا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ

تَكُوْن حَرْضًا أَوْ تَكُوْن مِّنَ الْهَلِكِيْنَ ﴿٨٥﴾ (يوسف: ٨٥). لما أتى بالتاء

التي هي أغرب حروف القسم، أتى بتفتأ التي هي أغرب أفعال الاستمرار.^{٣٣}

١٣. التسميط

التسميط هو أن يجعل الشاعر بيته على أربعة أقسام ثلاثة منها سجع واحد،

بخلاف قافية البيت.

كقول جنوب الهذيلة.

وجرب وردت وثرسددت وعلج شدت عليه الحبالا.

١٤. الانسجام أو السهولة

الانسجام أو السهولة هو سلامة الألفاظ، وسهولة المعاني مع جزالتهما

وتناسبها مثل قول الشاعر:

ما وهب الله لامرئ هبة أفضل من عقله ومن أدبه

^{٣٣} الهاشمي، جواهر البلاغة، ٣٥٤-٣٥٥.

هما كال الفتي فإن فقدنا فقداه للحياة أليف به.

١٥ . الاكتفاء

هو أن يحذف الشاعر من البيت شيئاً، يستغني عن ذكره بدلالة العقل عليه.

مثل قول الشاعر:

فإن المنية من يخشها فسوف تصادمهما أيما

أي أيما توجه. ^{٣٤}

١٦ . التطريز

هو أن يكون صدر النثر أو الشعر مشتملاً على ثلاثة أسماء مختلفة المعاني

ويكون العجز صفة التكررة بلفظ واحد، كقول القائل:

وتسقيني وتشرب من رحيق خليق أن يكتب بالخلوق

كأن الكأس في يدها وفيها عقيق قي عقيق في عقيق. ^{٣٥}

^{٣٤} الهاشمي، جواهر البلاغة، ٣٥٥-٣٥٦.

^{٣٥} الهاشمي، جواهر البلاغة، ٣٥٧.

الفصل الثاني : حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

أ. تعريف الحزب

إن حقيقة الحزب هو الورد المعمول به تعبد ونحوه، وهو في الإصطلاح مجموع أذكار وأدعية وتوجهات، وضعت للذكر والتذكر والتعوذ من الشر وطلب الخير، استنتاج المعارف وحصول العلم مع جمع قلب على الله، ولم تكن في الصدر الأول ولا من بعدهم بقليل، لكن جرت على أيدي المشايخ الصوفية وصالح الأمة بحكم التصرف والنظر السديد، إشغالا للطالبين، وإعانة للمريدين، وتقوية للمحبين وحرمة للمنتسبين وترقية للمتوجهين من العباد والزهاد وأهل الطاعة والسداد، فتحا للباب حتى يدخل عوام المؤمنين، لما رأوا قصر المهمم وضعف الغرائم وبعد النيات ونقص القرائح واستيلاء الغفلة، ومرض القلب وقلة اليقين. وأحزاب أهل الكمال ممزوجة بأحوالهم مؤيدة بعلوم مسددة بإلهامهم، مصحوبة بكرماتهم، حتى قال الشيخ ابو حسن رض، في شأن حزبه الكبير: من قرأه كان له مالنا وعليه ما علينا، وقد تقدم بيان ذلك.^{٣٦}

يتضمن الحزب آيات القرآن والأذكار وأسماء الله والأدعية التي تكتب للعمل بها كوسيلة العبادة للتقرب إلى الله. إذا ما يتضمن في الحزب ليس فيه إلا أثناء الله

^{٣٦} الشيخ أحمد بن محمد بن عياد الشاذلي، الفاخر العالية، (سورابايا: مطبعة الحرمين، ١٤٢٣هـ-)، ١٧٢.

والصلاة على النبي والدعاء بل فيه أسرار التي صعب فهمها العوام، كمتقطع بعض الآيات التي ضمنها كغير متعلقة بالأدعية قبلها، رأى أهل الحزب بأن هذا يتعلق بأسباب نزول الحزب.^{٣٧}

إن أحزاب الشيخ ر.ض جامعة بين إفادة العلم وآداب التوحيد وتعريف الطريقة وتلويح الطريقة، وذكر حقارة النفس وخستها، والتنبيه على خدعها وغوايتها، والإشارة لوصف الدنيا والخلق، وطريق الفرار من ذلك ووجه حصوله، والتذكر بالذنوب والغيوب والتفصل منها مع الدلالة على خاص التوحيد وخالصه، واتباع الشرع ومطالبة فهي تعليم في قالب التوجه وتوجه في قالب التعليم من نظرها من حيث العلم وجدده كامنا فيها، ومن نظرها من حيث العمل فهي عينه ومن نظرها من حيث الحال وجدده كامنا فيها وقد شهد شاهدها بذلك عينه عند الخاص والعام، فلا يسمع أحد من كلامها شيئا إلا وجدله أثرا في نفسه ولا يقرؤها إلا كان مثل ذلك ما لم يكن مشغوبا بالدنيا، أو مصروفا بدعوى أعاذنا الله تعالى من البلاء.

أن للشارع في كل باب من المطالب إفادة، وللأولياء من ذلك زيادة فمن جمع بين إفادة الشارع وزيادة الأولياء كان على اهتداء واقتداء ومن أفرد أحدهما كان نقصه بحسب ذلك. لكن نقص الاهتداء يمنع الإفادة، ونقص الاقتداء قد لا يضر، لأنه

مقو فقط، والوقوف معه بهجران ماورد عن الشارع مضر دنيا وأخرى، فإذا أردت العمل بذكر ورد عن ولي في باب فقدم ورد عن الشارع في ذلك. مثل إذا أردت النصر على الأعداء باستعمال ماكان الشيخ يعلمه أصحابه بذلك من قوله: بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، اللهم اجعل كيدهم في نحورهم واكفنا شرورهم حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله منتهى حسبنا الله ونعم الوكيل، وقال يذكر سبعا دبر كل صلاة ، فيقدم عليه ما كان النبي صلعم يقوله إذا خاف عدوا قال: "اللهم اكفناه بماشئت وكيف شئت" . وكان عليه الصلاة والسلام إذا خاف قوما قال:"اللهم إنا نعوذبك من شرورهم ونذر أبك في نحورهم".^{٣٨}

يقال حزب النصر بحزب القهرا وهو لسيدي الكبير أبي الحسن الشاذلي ، وفي نسخة أنه لأبي المواهب الشاذلي ، وهو دعاء على آية (حسبنا الله ونعم الوكيل) التي هي سيف المؤمنين. وقال بعض العارفين : لم أرلندمير الأعداء وأشد ولا أقرب منه إجابة.

وكيفية العمل به أن تصلى العشاء الأخيرة ثم بعد أن ينام الناس تجدد الوضوء وتصلي ركعتين وتجلس جلسة التشهيد وتتلوقوله تعالى : (حسبنا الله ونعم الوكيل)

^{٣٨} المفاهير العالية، ص: ١٤٢-١٤٣

أربعمائة وخمسين مرة وهو عددها بحضور تام وأنت متصور مطلوبك ، فإذا فرغت من قراءتها العدد المتقدم تتلو الدعوة سبعا وهلم جرا تتلو الآية عددها والدعوة سبعا بقدر مايمكنك ، وتفعل ذلك في ليال متعددة متوالية حتى تقضي حاجتك فإنها سريعة

الإجابة.^{٣٩}

ب. ترجمة أبي حسن الشاذلي

هو الأستاذ العارف الشريف الحسيب النسيب إلى الحبيب المقصد لمن له قصد المملئ بالعلوم الربانية والأسرار اللدنية التي هو منها ممثلي سيدي أبو الحسن علي الشاذلي ابن عبد الله ابن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن خاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن ابي بطلال علي بن أحمد بن محمد بن عيسى بن إدريس بن عمر بن إدريس المبايع له ببلاد المغرب ابن عبد الله بن الحسن المثني ابن سيد شباب أهل الجفة وسبط خيرا البرية أبي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلعم وهذا هو النسب الصحيح .

وأما حليته فقال ابن الصباغ صاحب درة الأسرار سمعت من الشيخ ابي العزائم يقول كانت صفته آدم اللون نحيف الجسم طويل القامة خفيف العارضين طويل أصابع

^{٣٩} الشيخ أحمد بن محمد بن عباد الشاذلي، الفاخر العالية في المناثر الشاذلية، (سورابايا: مطبعة الحرمين، ١٤٢٣هـ)، ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

اليدى كأنه حجازى وكان فصيح اللسان عذب الكلام كان يقول إذا استغرق فى الكلام : أأراجل من الأختيار ، يعقل عنا هذه الأسرار ، هلموا إلى رل مصلره إلى بحر الأنوار ، وكان يقول : أأخذت مراثى من رسول الله فمكنت من خزائن الأسماء فلو أن الجن والانس يكتبون عنى إلى يوم القيامة لكلوا أو ملوا .

ولد أبو حسن بقرىة عمان من قرى أفرىقىة قرب مرسىة، وهى من المغرب الأقىى ولد فى نحو ثلاث وتسعين وخمسائة من الهجره. وأما سلسلته فإنه لبس الخرقه من الشىخين الإمامين أبى عبد الله محمد ابن الشىخ أبى الحسن والمعروف بابن حرازم ومن الشىخ أبى عبد الله عبد السلام بن مشىش والأول منسوب إلى الصدىق الأعظم. والثانى إلى على ابن أبى طالب من جهة الطرىق والتفصىل فى المفاخرة العلىة فى طرىق الشاذلىة وقره.^{٤٠}

فقال محمد المغربى: أعطى الشاذلىة ثلاثا لم تحصل لمن قبلهم ولا لمن بعدهم (الأول) أنهم مختارون فى اللوح المحفوظ (الثانى) أن المأدوب منهم ىرجع إلى الصحو (الثالث) أن القطب منهم إلى يوم القيامة، وقال: أعطى سجالا مد البصر فىه أصحابى وأصحاب أصحابى إلى يوم القيامة عتقاء من النار.

^{٤٠} الشىخ ضياء الدين أحمد الكمشىخا نوى القشبندى، جامع أصول الأولياء، (سورابايا: مطبعة الحرمين، ١٤٢٣هـ)، ١٤٧-١٤٨.

كان كلام الشاذلي في العقل الأكبر والروح الأنور والقيام الأعلى والقدس الأبهى والاسم الأعظم والياقوت الأزهر والأسماء والحرف والدوائر، وهو المتكلم بنور البصيرة على السرائر وكان عالما عارفا بالعلوم الظاهرة والباطنة جامعا لدقائق فنونها ومفتض أفكار المعاني وعيونها من حديث وتفسير وفقه وأصوله ونحوه وصرف ولغة ومعقول وحكمة وآداب بل محيط بل لكل فظهر بالخلافة الكبرى والولاية الكبرى والقطبية العظمى والغوثية الفردى وخصه الله بعلوم الأسماء ومن عليه بإعلى مقامات الأولياء وخصوصيات الأصفياء وانفراد في زمانه بالمقام الأكبر والمدد الأكثر والإعطاء الأنفع والنوال الأوسع وتصرف في احكام الأولياء أجمعين، وكذا الصديقين ونال مقام الفردانية الذي لا يجوز المشاركة فيه بين اثنين وأجمع على ذلك من عاصره من العلماء العارفين والأولياء المقربين وخواص الصديقين وشهد بقطانيته وفردانيته الجسم الكثير وأمر أن يقول بحضرة أكابريهم: قدمى على جبهة كل ولى الله. فقال ذلك ممثلا للأمر مفضما للقدرة مقرا بالعبودية لأفحز الفاخرين.^{٤١}

^{٤١} نفس المرجع، ١٤٩

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. أنواع المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

بعد أن تحلل الباحثة ما في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي، وصلت إلى

النتيجة أنها تكون من المحسنات اللفظية المتنوعة فيما يلي:

١. الجناس غير التام

الجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في هيئة الحروف أو في عددها، أو

في نوعها أو في ترتيبها . قد وجدنا في الكلمات وهي كما يلي :

(أ) يَا سَمَائِعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ.

وهي كلمة "سَمِيعُ" و"سَرِيعُ" لاختلاف في نوع الحروف وهي بين

حرف الميم والراء.

ب) اللَّهُمَّ بِحَقِّ كَهَيْعِصِ إِكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا و الرِّدَا و لَقَّهِمُ الرِّدَا و أَجْعَلُهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ
فِدَا.

وهي كلمة " العِدَا " و " الرِّدَا " و " فِدَا " لاختلاف في نوع الحروف وهي بين
حرف العين والراء والفاء.

٢. السجع

نظر إلى تعريف السجع الذي قد قدمته الباحثة في الباب المتقدم. فيتضمن

حزب النصر لأبي حسن الشاذلي بهذا النوع عن المحسنات اللفظية وهي كما يلي:

أ). اللَّهُمَّ بِسَطْوَةِ جَبْرُوتٍ قَهْرِكَ وِبِسْرَعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ.

فلفظ " قَهْرِكَ " فاصلة القرينة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، وأما
" نَصْرِكَ " فاصلة القرينة الثانية. وقد اتفقت " قَهْرِكَ " و " نَصْرِكَ " في الوزن
والقافية، لأنهما على الوزن الواحد وهو " فَعْلِكَ "، والقافية فيهما الكاف. فهو
السجع المرصع.

ب). وِبِعَيْرَتِكَ لِأَنْتَهَاكِ حُرْمَاتِكَ وِبِحِمَائِكَ لِمَنْ أَحْتَمَى بِأَيَاتِكَ.

وهي كلمة " بَعِيرَتِكَ " و " حُرْمَاتِكَ " و " بِحِمَائِكَ " و " بِأَيَاتِكَ ". قد اختلفت
في الوزن واتفقت في التقفية وهي الهاء. فهي السجع المطرف .

(ج). اجْعَلُهُ يَا سَيِّدِي مَسَاقًا إِلَيْهَا وَمَصَادًا فِيهَا وَأَسِيرًا لَدَيْهَا.

هي كلمة "إِلَيْهَا" و"فِيهَا" و"لَدَيْهَا" قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الهاء. فهي السجع المطرف .

(د). اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ كَهَيْعِصِ اِكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا وَلَقَّهِمُ الرِّدَا وَاَجْعَلْهُمُ لِكُلِّ حَبِيْبٍ فِدَا. وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ النِّقْمَةِ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدَا.

وهي كلمة "العِدَا" و"الرِّدَا" و"فِدَا" و"الغَدَا" قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الهاء. فهي السجع المطرف .

(هـ). اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ كَهَيْعِصِ اِكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا وَلَقَّهِمُ الرِّدَا وَاَجْعَلْهُمُ لِكُلِّ حَبِيْبٍ فِدَا.

وهي كلمة "العِدَا" و"الرِّدَا" و"فِدَا" قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الدال. فهي السجع المرصع.

(و). اَللّٰهُمَّ مَدِّدْ شَمْلَهُمُ اَللّٰهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمُ.

فلفظ " شَمْلَهُمُ " فاصلة القرينة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، وأما "جَمْعَهُمُ" فاصلة القرينة الثانية. وقد اختلفت " شَمْلَهُمُ " و"جَمْعَهُمُ" في الوزن والقافية، لأنهما على الوزن الواحد وهو "فَعْلَهُمُ"، والقافية فيهما الكاف. فهو السجع المرصع.

(ز). اللَّهُمَّ مَدِّدْ شَمْلَهُمُ اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمُ اللَّهُمَّ قَلِّلْ عَدَدَهُمُ اللَّهُمَّ فَلَ حَدَّهُمْ.

وهي كلمة " شَمْلَهُمْ " و " جَمْعَهُمْ " و " حَدَّهُمْ " قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الهاء. فهي السجع المطرف .

(ح). اللَّهُمَّ مَدِّدْ شَمْلَهُمُ اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمُ اللَّهُمَّ قَلِّلْ عَدَدَهُمْ

هي كلمة " مَدِّدْ " و " فَرِّقْ " و " قَلِّلْ " وقد اختلفت في الوزن والقافية، لأنهما على الوزن الواحد وهو "فَعْلٌ"، والقافية فيها اللام. فهو السجع المرصع.

(ط). اللَّهُمَّ اجْعَلْ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ أَرْسِلِ الْعَذَابَ إِلَيْهِمْ .

وهي كلمة " عَلَيْهِمْ " و " إِلَيْهِمْ " قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الهاء. فهي السجع المطرف .

(ي). اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ الْجَلْمِ وَأَسْلُبْهُمْ مَدَدَ الْإِمْتِهَالِ .

وهي كلمة " أَخْرِجْهُمْ " و "أَسْلُبْهُمْ" قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الهاء. فهي السجع المطرف.

(ك). مَرْفَقَتُهُ مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْتِصَارًا لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ.

وهي كلمة " أَعْدَائِكَ " و "أَنْبِيَائِكَ" و "أَوْلِيَائِكَ" قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الهاء. فهي السجع المطرف.

(ل). انْتِصَارًا لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ.

وهي كلمة "أَنْبِيَائِكَ" و"أَوْلِيَائِكَ". قد اتفقت في الوزن والقافية، لأنهما على الوزن الواحد، والقافية فيهما الكاف. فهو السجع المرصع.

(م). اللَّهُمَّ قِنَا عُسْرَ الْأَسْوَاءِ وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبُلُوَاءِ.

فلفظ "أَسْوَاءِ" فاصلة القرينة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، وأما "بُلُوَاءِ" فاصلة القرينة الثانية. وقد اتفقت "أَسْوَاءِ" و"بُلُوَاءِ" في الوزن والقافية، لأنهما على الوزن الواحد وهو "فَعْلَاءِ"، والقافية فيهما الهمزة. فهو السجع المرصع.

(ن). يَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، يَا مَنْ كَشَفَ الضَّرَّ عَلَى يَعْقُوبَ.

فلفظ "يَعْقُوبَ" فاصلة القرينة الأولى لأنه من الكلمة الأخيرة منها، وأما "يَعْقُوبَ" فاصلة القرينة الثانية. قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الباء. وهو السجع المطرف.

(س). وَرَجَوْنَا اللَّهَ مُجِيرًا وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا.

وهي كلمة "مُجِيرًا" و"نَصِيرًا" قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي الراء. فهي السجع المطرف.

(ع). اسْتَجِبْ لَنَا آمِينَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وهي كلمة " آمِينَ " و " الْعَالَمِينَ " قد اختلفت في الوزن واتفقت في التقفية وهي النون. فهي السجع المطرف.

٣. الموازنة

هي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية ، أما الموازنة في حزب النصر لأبي

حسن الشاذلي كما يلي :

(أ). يا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ.

وهي كلمة " سَمِيعُ " و " قَرِيبُ " و " سَرِيعُ ". قد اختلفت في الوزن وهي " فَعِيلُ ".

(ب). يا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ.

وهي كلمة " جَبَّارُ " و " قَهَّارُ ". قد اختلفت في الوزن وهي " فَعَّالُ "

د. ردّ العجز على الصدر

نظر إلى تعريف ردّ العجز على الصدر الذي قد قدمته الباحثة في الباب المتقدم

فتضمن حزب النصر بهذا النوع عن المحسنات اللفظية وهي كما يلي:

١. اللَّهُمَّ مَرْقَهُمْ كُلُّ مَمْزَقٍ مَرْقَتُهُ .

وهي كلمة " مَرْقَهُمْ " و " مَرْقَتُهُ " و " مَمْزَقٍ " من أصل واحد وهو مَرْقَ.

٢. اللَّهُمَّ اَنْتَصِرْ لَنَا اَنْتَصَارَكَ.

وهي كلمة " اَنْتَصِرْ " و "اَنْتَصَارَكَ". من أصل واحد وهو اَنْتَصَرَ.

ب. قائمة ملخص البحث

قائمة المحسنات اللفظية في حزب النصر لأبي حسن الشاذلي

لأنواع المحسنات اللفظية في حزب النصر

نوع المحسنات اللفظية			رقم	
المعنى	الكلمة	الجناس	أ	ب
Karena Engkaulah yang Maha mendengar. Engkaulah yang begitu dekat diantara yang dekat. Engakulah yang mengabulkan doa-doa. Yang cepat siksanya bila hendak menyiksa.	يَا سَامِعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ	الجناس غير التام	١	
Ya Allah, Ya Tuhan kami! Dengan menyebut <i>Kaf- Ha- Ya- 'Ain-Shad!</i> Hentikan niat jahat mereka. Jadikanlah, ya Allah, tiap-tiap kesenangan mereka sebagai tebusan.	اللَّهُمَّ بِحَقِّ كَهَيْعِصِ اِكْفِنَا هَمَّ الْعَدَا وَلَقِّهِمُ الرِّدَا وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدَا	الجناس غير التام	٢	
Ya Allah, Ya Tuhan kami! Dengan kekuasaan penuh yang kau sandang. Yang ketetapan-Mu tidak bisa dielakkan. Dan, dengan (mengingatmu) cepatnya	اللَّهُمَّ بِسَطْوَةِ جَبْرُوتِ قَهْرِكَ وَبِسُرْعَةِ اِغَاثَةِ	السجع المراسع	١	ب

Engkau mewujudkan pertolongan-pertolongan-Mu.	<u>نَصْرِكَ</u>			
Disebabkan sifat cemburu yang Kau miliki yaitu ketidakrelaan Mu ketika kemuliaan-Mu diabrak-abrik! Dan dengan (mengingat) perlindungan-Mu.	وَبَعِيرَتِكَ لِإِنْتِهَاكِ <u>حُرْمَاتِكَ</u> وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنْ أَحْتَمَى بِأَيَاتِكَ	السجع المطرف	٢	
Jadikanlah, Ya Allah, lubang-lubang perangkap yang digali untuk kami, menjerumuskan diri mereka sendiri. Dan, orang-orang yang menancapkan jaring-jaring tipuan. Ya Sayyidi! Giringlah mereka pada jarring-jaring yang ditancapkan. Hingga merekapun menjadi buruan, merinitih-rintih dan terperjara di dalamnya.	اجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مَسَاقًا إِلَيْهَا وَمَصَادًا فِيهَا وَأَسِيرًا لَدَيْهَا	السجع المطرف	٣	
Ya Allah, Ya Tuhan kami! Dengan menyebut <i>Kaf- Ha- Ya- 'Ain-Shad!</i> Hentikan niat jahat mereka. Jadikanlah, ya Allah, tiap-tiap kesenangan mereka sebagai tebusan. Kirimlah azab pedih yang turun segera baik sekarang ataupun hari nanti.	اللَّهُمَّ بِحَقِّ كَهَيْعِصِ <u>إِكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا</u> وَلَقِّهِمُ الرِّدَا وَاجْعَلْهُمُ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدَا. وَسَلِّطْ عَلَيْهِمُ عَاجِلَ النَّقْمَةِ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدَا	السجع المطرف	٤	
Ya Allah, Ya Tuhan kami! Dengan menyebut <i>Kaf- Ha- Ya- 'Ain-Shad!</i> Hentikan niat jahat mereka. Jadikanlah, ya Allah, tiap-tiap kesenangan mereka sebagai tebusan	اللَّهُمَّ بِحَقِّ كَهَيْعِصِ <u>إِكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا</u> وَلَقِّهِمُ الرِّدَا وَاجْعَلْهُمُ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدَا	السجع المرصع	٥	

Ya Allah, Ya Tuhan kami, runtuhkan sumber-sumber kekuatan mereka, cerai-beraikan perkumpulan mereka,	<u>اللَّهُمَّ مَدِّدْ شَمْلَهُمْ</u> <u>اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ</u>	السجع المرصع	٦	
Ya Allah, Ya Tuhan kami, runtuhkan sumber-sumber kekuatan mereka, cerai-beraikan perkumpulan mereka, kecilkan jumlah mereka tumpulkan senjata-senjata mereka,	<u>اللَّهُمَّ مَدِّدْ شَمْلَهُمْ</u> <u>اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ</u> <u>اللَّهُمَّ قَلِّلْ عَدَدَهُمْ</u> <u>اللَّهُمَّ فَكِّدْ حُدُودَهُمْ</u>	السجع المطرف	٧	
Ya Allah, Ya Tuhan kami, runtuhkan sumber-sumber kekuatan mereka, cerai-beraikan perkumpulan mereka, kecilkan jumlah mereka.	<u>اللَّهُمَّ مَدِّدْ شَمْلَهُمْ</u> <u>اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ</u> <u>اللَّهُمَّ قَلِّلْ عَدَدَهُمْ</u>	السجع المرصع	٨	
Ya Allah, Ya Tuhan kami! Tempatkanlah mereka dalam satu kawasan yang mengepung. Kemudian utuslah adzab pedih untuk mereka.	<u>اللَّهُمَّ اجْعَلْ الدَّائِرَةَ</u> <u>عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ أَرْسِلِ</u> <u>العَذَابَ إِلَيْهِمْ</u>	السجع المطرف	٩	
Dan keluarkanlah mereka, ya Allah, dari suasana indahnyakasih-sayang dan kelembutan. Untuk itu saliblah mereka pada tiang-tiang kehampaan.	<u>اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ</u> <u>دَائِرَةِ الْحِلْمِ</u> <u>وَاسْلُبْهُمْ مَدَدَ</u> <u>الْإِمْهَالِ</u>	السجع المطرف	١٠	
Kehancuran yang Kau tunjukkan kepada musuh-musuh-Mu. Demi menolong para rasul-Mu, nabi-nabi dan wali-wali-Mu.	<u>مَرْقُتُهُ مِنْ أَعْدَائِكَ</u> <u>أَنْبِصَارًا لِأَنْبِيَائِكَ</u> <u>وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ</u>	السجع المطرف	١١	

Demi menolong para rasul-Mu, nabi-nabi dan para wali-Mu.	اٰتِيصَارًا لِاَنْبِيَاۡئِكَ وَرُسُلِكَ وَاَوْلِيَآئِكَ	السجع المرصع	١٢	
Jagalah kami dari segala keburukan dan segala kemungkinan yang menyerat kami.	اَللّٰهُمَّ قِنَا عُسْرَ اَلْاَسْوَاۡءِ وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبَلَاۡءِ	السجع المرصع	١٣	
Yang mengembalikan Yusuf pada Ya'qub. Yang menlenyapkan derita Ya'qub.	يَا مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوْبَ، يَا مَنْ كَشَفَ الضَّرَّ عَلٰى يَعْقُوْبَ	السجع المطرف	١٤	
Maka kujadikan Allah sebagai tempat berlindung. Dan cukuplah Allah semata sebagai kekasih. Dan cukuplah Allah semata sebagai penolong.	وَرَجَوْنَا اللّٰهَ مُجِيْرًا وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ نَصِيْرًا	السجع المطرف	١٥	
Maka kabulkanlah, Ya Allah! Amiin... Maka terputuslah kesudahan kaum yang berbuat aniaya. Segala puji bagi Tuhan semesta alam.	اَسْتَجِبْ لَنَا اٰمِيْنَ فَقُطِعَ دَاۡبِرُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اَلْعٰلَمِيْنَ	السجع المطرف	١٦	
Karena Engkaulah yang Maha mendengar. Engkaulah yang begitu dekat diantara yang dekat. Engakulah yang mengabulkan doa-doa. Yang cepat siksanya bila hendak menyiksa.	يَا سَمِيْعُ يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا سَرِيْعُ	الموازنة	١	ج
Aduhai dzat yang sama sekali tak menggemingkan-Mu riak-riak kecil dari orang-orang yang merasa	يَا جَبَّارُ يَا فَهَّارُ	الموازنة	٢	

punya kuasa.				
Ya Allah, Ya Tuhan kami! Hancurkan mereka, pada tiap-tiap jurang kehancuran yang Kau tunjukkan kepada musuh-musuh-Mu.	اللَّهُمَّ مَزِقْهُمْ كُلَّ مَمَزَقٍ مَزَقْتَهُ	رد العجز على الصدر	١	د
Ya Allah, Ya Tuhan kami! Tolonglah kami.	اللَّهُمَّ أَنْتَصِرْ لَنَا أَنْتَصَارَكَ	رد العجز على الصدر	٢	

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

استفادا واعتمادا على ما قد قدمته الباحثة من أسئلة البحث والنظرية في الباب الثاني والتحليل، فلخصت الباحثة أن الجمل التي تتضمن المحسنات اللفظية تتكون من الجناس والسجع والموازنة ورد العجز على الصدر في حزب الصر لأبي حسن الشاذلي وهي كما يلي:

١. إن الذي يشتمل الجناس غير التام موضعان، ولم يوجد الجناس التام فيه.

٢. أن حزب النصر يشتمل على السجع المرصع ستة مواضع، والذي يشتمل على

السجع المطرف خمسة عشر موضعا، ولم يوجد السجع المثوري في هذا

الموضوع.

٣. أن في هذا الحزب لم توجد أنواع الموازنة إلا الموازنة المماثلة، وأما غيرها لم يوجد فيه.

٤. إن الذي يشتمل على رد العجز على الصدر في موضعين فقط.

٥. أن حزب النصر يشتمل على البلاغة. ومنها عن البلاغة البديعية وخصوصا في الجناس والسجع والموازنة ورد العجز على الصدر.

ب. الاقتراحات

هذا البحث يقتصر على المباحث المتعلقة بالمحسنات اللفظية، ومحسنات اللفظية نوع من أنواع علم البديع وهو فرع من فروع علم البلاغة. فلذلك ترحو الباحثة لتعلمي حزب النصر لأبي حسن الشاذلي أن يرقوا مباحثهم البلاغية الأخرى ويبحث حزب النصر لأبي حسن الشاذلي من نواحي العلوم الأخرى.

وترجو الباحثة من سيادة القراء أن يتقدم الإقتراحات والتعليقات على سبيل

إصلاح هذا البحث.

المراجع

الابراهيم السيد، صبري. علم الدلالة إطار جديد. اسكندرية: دار المعرفة الجامعة، 1995.

ابن خليل، عطاء. تيسير الوصول إلي الأصول دراسة في أصول الفقه. لبنانون بيروت: دار الأمة، دون السنة.

ابن عبدالله ابن مالك الأندلسي، محمد. ألفية ابن مالك. قديرى: مدرسة هداية المبتدئين، 2007.

أحمد نحلة، محمود. آفاق جديدة في البحث اللغوى المعاصر. اسكندرية: دار المعرفة ، دون السنة.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. لبنان: دار الكتب العلمية، 2005.

حسان ،تمام. أقسام الكلام من حيث الشكل والوظيفة. القاهرة: مكتبة البحث، 1977.

----- .اللغة العربية معناها و مبنائها. المغرب: الدار البيضاء، دون السنة.

مختار عمر، احمد. علم الدلالة. القاهرة : عمال الكتب، 1988.

محيى الدين عبد الحميد، محمد. التحفة السنوية. مالانج: مؤسسة نور الهدى، دون السنة.

على، اتايك وأحمد زهدى. قاموس "كرايباك" الاصرى عربى- اندونسى. جوكجا: مولتى كاريا كرافيك، دون السنة.

